

تطوير الموظفين

عائشة محمد عبدالرحمن

مشروع التخرج (1)

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الاول - 2024/7/2

المقدمة

تسعى الإدارة في كل مؤسسة إلى جذب أفضل الموظفين المهرة والموهوبين، لذا فإن تطوير الموظفين يساعد على ترقية تجربة الموظفين بالدرجة الأولى من خلال تحسين إنتاجيتهم وأدائهم. كما يساعد الشركات على الاحتفاظ بالموظفين المبدعين ويعمل على خلق بيئة عمل إيجابية وآمنة مما يُحقق الاستدامة. وقد ذكرت الأبحاث أن المؤسسات التي اتبعت خطة استراتيجية لتطوير الموظفين زادت أرباحها بنسبة 11٪، كما زادت احتمالية احتفاظها بالموظفين إلى الضعف. في هذا البحث ، سنتطرق إلى مفهوم تطوير الموظفين في بيئة العمل، وفائدته وخطة تطوير الموظفين الاستراتيجية وأفضل طرق تنفيذها وبعض المقترحات لتطوير العمل.

ما هو تطوير الموظفين وما أهمية تطوير الموظفين في بيئة العمل هي عبارة عن سلسلة من العمليات التي يقوم بها مديرو الموارد البشرية والشركات. وتهدف هذه العمليات إلى تحسين مهارات الموظفين وتطويرهم وتحسين أدائهم وتحديد الأهداف، بالإضافة إلى زيادة مشاركتهم وخلق بيئة عمل إيجابية مما يشجع على خلق أفكار إبداعية في بيئة العمل. وهي تأخذ أشكالاً مختلفة مثل: البرامج التدريبية، وورش العمل، والعمل الجماعي، والندوات، وغيرها. لا يقتصر تطوير الموظفين على تطوير استراتيجية التعلم والتطوير في المنظمة فحسب، بل يختلف أيضاً عن الاجتماعات مع موظفي المنظمة حيث تتم مناقشة الفجوات وتسليط الضوء على متطلبات عملية التحسين. بل هو تدريب إلزامي للموظفين يتطلب من المنظمة استثمار الوقت والجهد والموارد لضمان أن تؤدي عملية التطوير ثمارها على المدى الطويل من خلال تحسين الأداء الوظيفي، وتحقيق رضا الموظف، وجذب والاحتفاظ بالموهب المبدعة.

المقدمة

يؤدي برنامج تطوير الموظفين إلى الحفاظ على الأصول البشرية ورفع كفاءة تشغيلهم بشكل أفضل من تدريب موظفين جدد. ويعتمد وضع استراتيجية تطوير الموظفين الفعالة على:

- تحسين أداء الشركة أو المؤسسة
- بلا أدنى شك فإن تطوير أداء الموظفين في الشركة أو المؤسسة و
- مبادرات تحسين بيئة العمل يؤثر بشكل كبير على أداء الشركة أو المؤسسة ككل. وبالتالي، فإنه يساعد على تحقيق أهدافها كما يجعلها تستطيع المنافسة بجدارة بل قد يزيد من أرباحها وإنتاجيتها بشكل غير مسبوق.
- رفع قدرة الشركة أو المؤسسة على التعامل مع الظروف الطارئة
- تركيز أي مؤسسة على تنمية وتطوير مهارات الموظفين يجعلها قادرة على التعامل مع أي ظروف أو عقبات طارئة يمكن أن تواجهها المؤسسة بسبب التغيرات المستمرة.

تطوير الموظفين يخلق بيئة عمل جاذبة للموظفين بالتأكيد، فإن خلق بيئة تعليمية تطويرية وتحسين بيئة العمل يعكس بشكل كبير إهتمام الشركات والمؤسسات بتطوير مهارات الموظفين، وبالتالي يترك إنطباع إيجابي في ذهن الجمهور ويشجع الباحثين عن عمل والكفاءات على الالتحاق ببيئة العمل الإيجابية.

خلق بيئة عمل إيجابية تشجع الابتكار والمنافسة

تضمن خطة تطوير الموظفين وجود قوة عاملة تتمتع بالمهارات المطلوبة للابتكار ورفع القدرة التنافسية، مما يجعل مكان العمل أكثر مرونة ومتوافقاً مع احتياجات السوق والعملاء، كما يشجع على خلق أفكار إبداعية في بيئة العمل وظهور مبادرات تحسين بيئة العمل. وبالتالي فإن تحسين بيئة العمل يجعل القدرة التنافسية للشركة تصبح مستدامة على المدى الطويل.

المقدمة

التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة الشركات والموارد البشرية في تطوير الموظفين

تعتبر عملية تدريب الموظفين وتطويرهم في بيئة العمل من أهم التحديات التي تواجه الشركات. حيث أنهم بعد وضع خطة تطوير الموظفين والبحث عن التدريبات المناسبة، قد لا تستطيع الشركات تحسين بيئة العمل أو خلق بيئة تدريبية مناسبة تلبي احتياجات موظفيها. وفيما يلي أهم ثلاثة تحديات تواجه الشركات في تطوير الموظفين في بيئة العمل:

الميزانية المحدودة

ينبغي على إدارة الموارد البشرية في أي مؤسسة عند وضع خطة تطوير الموظفين أن تراعي في الأساس الميزانية المحددة من قبل إدارة المؤسسة لتنفيذ أنشطة وتدريبات تطوير الموظفين. حيث أنها في معظم الأحيان تكون هذه التدريبات والاستراتيجيات مكلفة عند تنفيذها.

مقاومة الموظفين للتغيير

من طبيعة النفس البشرية أنها تركز إلى التعود على عمل الأشياء، ومع التغير السريع، قد يواجه الموظفون أعباء عمل متزايدة ومهام أكثر إلحاحًا، مما يجعلهم مترددين في استثمار الوقت والجهد في المشاركة في البرامج التدريبية.

تحديد وتحليل الفجوات في المهارات

تساعد عملية التدريب الفعالة الموظفين على سد الفجوات واكتساب المهارات المستهدفة. وينبغي أن يكون الموظفين قادرين على فهم الغرض من هذا التدريب للاستفادة منه. أما إذا لم يكن للتدريب أي صلة بعملهم، فلن يتمكنوا من تذكره فيما بعد. قبل أن تقوم بوضع خطة تطوير الموظفين، يجب أن تسأل نفسك الأسئلة التالية: ما هو الهدف من التدريب؟ ما هي النتائج المرجوة من التدريب؟ ولإعداد برامج تطوير الموظفين الفعالة، عليك أن تعرف موظفيك وأهدافهم واهتماماتهم ومستوى خبرتهم قبل البدء في وضع خطة تطوير الموظفين. ومن المهم أيضًا إعادة تقييم الموظفين بانتظام للتأكد من أن برنامج تطوير الموظفين مناسبًا لهم.

المشاكل التي تواجهها المؤسسة
في عدم تطوير الموظفين

لا يمكن أن يتطور أداء موظف من دون تطوير وبذل جهد من الموظف نفسه أو من المؤسسة التي يعمل فيها ويعني ذلك ارتفاع في الاداء الوظيفي للموظف الذي يتطور ويؤدي ذلك إلى زيادة في الأرباح .

اماً الموظفين الذين لا يسعون إلى التطور والتقدم فإنهم يظلون في نفس المستوى والمركز الذي كانوا فيه منذ بداية التوظيف وهذا عبء على المؤسسة وعلى انفسهم

من المشاكل التي تواجهها المؤسسة في عدم تطوير الموظفين :

- ضعف و إنخفاض الاداء الوظيفي
- عدم حصول موائمة بين الوظيفة والموظف
- عدم إلمامهم بالتكنولوجيا
- تعارض الأهداف
- تداخل الأدوار والمسؤوليات
- قلة الوعي الذاتي
- تداخل المهارات
- الضبابية
- تراجع ولاء الموظف
- الخلافات الشخصية
- المنافسة الداخلية
- انعدام الثقة لدى الموظفين
- امتلاك بعض الموظفين ثقافة عمل مشوهة

أهمية تطوير الموظفين

تدريب الموظفين يعد استثمارًا مهمًا يجب على الشركات القيام به. إن تحقيق التفوق في العمل يعتمد على توفير بيئة تعليمية وتدريبية ملائمة تساعد الموظفين في تطوير مهاراتهم وزيادة أدائهم. على المؤسسات توفير فرص التدريب والتطوير المستمر للموظفين لتعزيز التحسين المستمر والنجاح المؤسسي.

يهدف تدريب الموظفين وتطويرهم إلى تحسين إنتاجيتهم وأدائهم الحالي والمستقبلي، لا سيما من خلال التركيز على فرص النمو عبر الاستفادة من جدارات محددة لديهم. ومن نافلة القول إن التدريب والتطوير يساعدان الشركات في استبقاء موظفيها، وزيادة ربحيتها، وتعزيز جهد الموظفين. وبوضع كل هذه الأمور في الاعتبار، يمكننا التأكيد على أن أفضل النتائج لكل من المؤسسة وموظفيها تتحقق بتنفيذ التدريب القائم على الجدارة.

المراجع

[HTTPS://SABQ.ORG/ARTICLES/1ROFDVQC35](https://sabq.org/articles/1ROFDVQC35)

[HTTPS://TALOGY.COM/AR](https://talogy.com/ar) مركز - المعرفة / تطوير -
الموظفين /

[HTTPS://AE.LINKEDIN.COM/PULSE](https://ae.linkedin.com/pulse) ما هو - مفهوم - تطوير -
الموظفين - وأهميته - في - بيئة - العمل - دور -
SUPHI--
HAVATMI

[HTTPS://WWW.ISPRING.AE/BLOG](https://www.ispring.ae/blog) تطوير -
الموظفين .